

هو الناطق في ملكوت البيان

كتاب انزله المظلوم لمن اراد ان يشرب الرّحيق المختوم من ايادي عطاء ربّه المهيمن القيوم ليقربّه التّداء الى الأفق الأعلى و يؤيّده على الذّكر و الثّناء طوبى لمن سمع و فاز و ويل لكلّ غافل محجوب انا سمعنا ذكرك ذكرناك من قبل و في هذا الحين فضلاً من لدى الله مالک الغيب و الشّهود قد حضر العبد الحاضر امام الوجه بكتاب من احبّني و تمسّك بحبلي و طار في هوآء حبّبي و قام على نصرة امرى بين عبادى و كان فيه اسمك انزلنا من سمآء الفضل آيات لا يعادلها شىء من الأشياء لتشكر ربك مالک الوجود اياك ان تمنعك حوادث العالم عن مالک القدم او تحجبك شبهات الأمم عن هذا الأمر المحتوم قل يا معشر البشر قد انار افق الظهور بمالک القدر و ظهر ما كان مكنوناً فى كتب الله العزيز الودود ضعوا ما عندكم خذوا ما امرتم به من لدى الحقّ علام الغيوب از لغت فصحي بلغت نورا توجه نموديم امروز عالم بانوار ظهور منور و جميع اشياء بذكر و ثنا و فرح و سرور مشغول در كتب الهى از قبل و بعد بياد اين يوم مبارك عيش اعظم برپا طوبى از براى نفسى كه فائز شد و بمقام يوم آگاه گشت امروز صرير قلم الهى مرتفع و افقش مشهود طوبى از براى نفسى كه شبهات و اشارات اهل عالم او را از مالک قدم منع نمود و از بحر اعظم محروم نساخت طوبى لك و لمن بشرك و هداك الى صراطى المستقيم و نبأى العظيم كذلك اسمعناك ندائى الأهلئ و ارسلنا اليك ما قرّت به اعين المقرّبين

و نذكر فى هذا المقام ضلّك و نذكرها بآياتى و نبشّرها بعنايتى و رحمتى الّتى سبقت من فى السّموات و الأرضين البهآء المشرق من افق سمآء عنايتى عليك و عليها و على الّذين ما خوفتهم جنود الفراعنة و صفوف الجبابرة عن الله ربّ العالمين الحمد لله الملك الحقّ العدل المبين